Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غريبة ، ويجعلها في خدمة نواياه الجديدة ، يجعلها تخدم سيدا ثانيا ، جديدا . ولهذا فمقاصد الناثر **تنعكس منكسرة وبزوايا مختلفة** تبعا للغات التنوع الكلامي العاكسة من حيث غرابتهاالاجتماعية الايديولوجية ، وثخانتها ، وشيئيتها .

ان توجه الكلمة وسط أقوال الآخرين ووسط لغات الآخرين وكلّ ما يرتبط بهذا التوجه من ظواهر وامكانات خاصة يكتسب في الأسلوب الروائي معنى فنيا . فتعدّد الأصوات والتنوع الكلامي يدخلان الرواية وينتظمان فيها في نظام فني متماسك . وفي هذا الخصوصية المميزة للجنس الروائي .

والأسلوبية المناسبة لخصوصية الجنس الروائي هذه لا يمكن أن تكون إلاّ **الأسلوبية السوسيولوجية** . فالحوارية الاجتماعية الداخلية للكلمة الروائية تستلزم تبيان سياق الكلمة الإجتماعي المشخص الذي يحكم بنيتها الأسلوبية كلها ، « شكلَها » «ومضمونَها » ، ويحكمها إلى هذا ليس من الخارج ، بل من الداخل ؛ ذلك ان الحوار الاجتماعي يتردّد في الكلمة ذاتها ، في لحظاتها كلها ما اتصل منها « بالمضمون » وما اتصل منها « بالشكل » نفسه .

ان تطور الرواية يقوم على تعميق الحوارية وتوسيعها وإحكامها . وبذلك يتقلّص عدد العناصر المحايدة ، الصلبة التي لا تدرج في الحوار . فيتغلغل الحوار بالتالي إلى أعماق الجزئيات وأخيراً إلى أعماق الذرّات في الرواية .

الكلمة الشعرية اجتماعيةٌ بطبيعة الحال ، لكن الأشكال الشعرية تعكس العمليّات الإجتماعية الأطول مدى ، أو قل نزعات الحياة